

رسالة بولس الرسول إلى

تيطس

الأصحاء الأول

بولس، خادِمُ اللهِ وَرَسُولُ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ حَسَبَ إِيْمَانِ مُخْتَارِي اللهِ وَالْإِعْتِرَافِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ حَسَبَ النَّقْوَى. ٢ فِي رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللهُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكْذِبَ، قَبْلَ بَدَايَةِ الْعَالَمِ. ٣ وَلَكِنَّهُ قَدْ أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي الْأَوْقَاتِ الْمُحَدَّدَةِ عَنْ طَرِيقِ النَّبْشِيرِ الَّذِي أُعْهِدَ بِهِ إِلَيَّ حَسَبَ أَمْرِ اللهِ، مُخْلِصِنَا. ٤ إِلَى تَيْطُسَ ابْنِي حَسَبَ الْإِيْمَانِ الْمَشْتَرَكِ: نِعْمَةٌ، رَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا.

مِيزَاتُ الشُّيُوخِ

٥ لِهَذَا السَّبَبِ أَنَا تَرَكْتُكَ فِي كِرِيَتٍ حَتَّى تُنظِمَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَحْتَاجُ التَّنْظِيمَ، وَتُعَيِّنَ شُيُوخًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ كَمَا كَلَّفْتُكَ. ٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلَا لَوْمٍ، زَوْجًا لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَطْفَالٌ أَمِينُونَ غَيْرُ مُتَهَمِينَ بِالْفَوْضَى أَوْ الْعِنَادِ. ٧ لِأَنَّ الْأَسْفُفَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِلَا لَوْمٍ، وَكَيْلَ اللهِ، غَيْرُ عَنِيْدٍ، لَا يَعْضَبُ بِسُرْعَةٍ، وَغَيْرُ مُدْمِنٍ عَلَى الْخَمْرِ، غَيْرُ هُجُومِيٍّ، وَلَا مُدْمِنًا عَلَى الْمَالِ الْقَذِرِ، ٨ بَلْ مُحِبًّا لِلضِّيَافَةِ، مُحِبًّا لِلرِّجَالِ الصَّالِحِينَ، صَاحٍ عَادِلًا، مُقَدَّسًا، ضَابِطًا لِلنَّفْسِ، ٩ مُتَمَسِكًا بِكَلِمَةِ الْإِيْمَانِ كَمَا تَعَلَّمَ، حَتَّى يَكُونَ قَادِرًا بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ أَنْ يَعْظَ وَيُقْنِعَ الْمُقَاوِمِينَ.

التَّعَامُلُ مَعَ الْمُعَلِّمِينَ الْكَذِبَةِ

١٠ لِأَنَّ هُنَاكَ كَثِيرًا مِنَ الْعَنِيْدِينَ وَالْمُتَكَلِّمِينَ الْفَانِينَ وَالْمُخَادِعِينَ، وَخَاصَّةً مَنْ هُمْ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، ١١ الَّذِينَ يَجِبُ أَنْ تُسَدَّ أَفْوَاهُهُمْ، هَوْلَاءِ الَّذِينَ يُدْمِرُونَ عَائِلَاتٍ بِأَكْمَلِهَا، مُعَلِّمِينَ أَشْيَاءَ مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمُوهَا مِنْ أَجْلِ الْمَالِ الْقَذِرِ. ١٢ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، نَبِيٌّ مِنْ خَاصَّتِهِمْ قَالَ: «الْكِرِيْتِيُّونَ هُمْ دَائِمًا كَاذِبُونَ، حَيَوَانَاتٌ شَرِيرَةٌ، بُطُونٌ بَطِيئَةٌ». ١٣ هَذِهِ الشَّهَادَةُ هِيَ حَقٌّ، لِذَلِكَ وَبِحُجْمِ بَدَّةٍ حَتَّى يَكُونُوا سَلِيمِينَ فِي الْإِيْمَانِ، ١٤ غَيْرِ مُصْنَعِينَ

إلى أساطير يهودية وأوامر من أناس قد راعوا عن الحق. ^٥ للظاهرين، كل الأشياء طاهرة. ولكن للنجسين وغير المؤمنين، ليس هناك شيء طاهر، بل حتى ذنوبهم وضميرهم قد تدنس. ^٦ هم يعترفون أنهم يعرفون الله، ولكن بالأعمال ينكرونه. هم رجسون، عاصون، ومرفوضون من أي عمل صالح.

الأصحاء الثاني

التعليم والتصرف المسيحي

ولكن تكلم أنت بالأشياء التي تليق بالتعليم الصحيح: ^٢ أن يكون الرجال المتقدمون في السن صاجين، ذوي وقار، متعقلين، أصحاء في الإيمان والمحبة والصبر. ^٣ وهكذا أيضاً النساء المتقدمات في السن، أن يتصرفن بطريقة تليق بالقداسة، ولا يكنّ مشتكيات زيفاً، ولا مدمنات خمر، معلّمات لأشياء صالحة. ^٤ حتى يعلمن الشابات أن يكنّ صالحيات، أن يحببن أزواجهن، أن يحببن أولادهن، ^٥ محافظات، عفيفات، ملازمات بيوتهن، صالحات، طائعات لأزواجهن، حتى لا يجدف على كلمة الله. ^٦ علم الشابات أيضاً أن يكونوا صاجي الفكر، ^٧ مظهرًا نفسك في كل الأشياء قُدوةً في الأعمال الصالحة. في التعليم مظهرًا عدم الفساد، الرزائة، الصدق، ^٨ الكلام الصحيح الذي لا يمكن أن يدان، حتى يحجل الذي هو ضدك، إذ ليس له شيء شريير يفوله فيك. ^٩ عظم العبيد أن يكونوا مطيعين لسادتهم، وأن يسروهم حسناً في كل الأشياء، غير معاندين، ^{١٠} غير سارقين، بل مظهرين الإيمان الصالح، لكي يعتنقوا تعليم الله مخلصنا في كل الأشياء. ^{١١} لأن نعمة الله التي تجلب الخلاص قد ظهرت لجميع الناس، ^{١٢} معلّمة إيانا أن نُنكر الفجور والشهوات العالمية، وأن نعيش بصحو وبيبر وبتقوى في هذا العالم الحاضر، ^{١٣} ناظرين إلى الرجاء المبارك والظهور المجيد لله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح، ^{١٤} الذي أسلم نفسه من أجلنا لكي يفدينا من كل خطيئة، ويُطهرنا لنفسه شعباً، ملكاً خاصاً له، متحمسين للأعمال الصالحة. ^{١٥} قل هذه الأشياء، وص وويخ لكل سلطان. لا تدع أي رجل يحتقرك!

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

الإِيمَانُ وَالْأَعْمَالُ

ذَكَرْهُمْ أَنْ يَكُونُوا خَاضِعِينَ لِلسُّلْطَاتِ وَالْفُؤَاتِ، وَأَنْ يَخْضَعُوا لِلْحُكَّامِ وَأَنْ يَكُونُوا جَاهِزِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ،^٢ وَأَلَّا يَتَكَلَّمُوا شَرًّا عَنْ أَيِّ إِنْسَانٍ وَأَلَّا يَكُونُوا مُحَاصِمِينَ، بَلْ وَدِيعِينَ وَمُظْهِرِينَ كُلَّ التَّوَاضُعِ لِكُلِّ النَّاسِ.^٣ لِأَنَّنا نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضًا كُنَّا فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ أَغْيِيَاءَ، غَيْرَ مُطِيعِينَ، مَخْدُوعِينَ، خَادِمِينَ لِشَهَوَاتِ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَسَرَّاتِ مُتَنَوِّعَةٍ، نَعِيشُ فِي الْخُبْثِ وَالْحَسَدِ، مَكْرُوهِينَ وَكَارِهِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا،^٤ وَلَكِنْ بَعْدَمَا ظَهَرَ لَطْفُ وَمَحَبَّةُ اللَّهِ مُخْلِصِنَا تَجَاهَ النَّاسِ،^٥ لَيْسَ بِأَعْمَالِ الْبِرِّ الَّتِي عَمَلْنَاهَا، بَلْ حَسَبَ رَحْمَتِهِ، خُلِّصْنَا بِغَسْلِ الْخَلِيقَةِ الْجَدِيدَةِ وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،^٦ الَّذِي سَكَبَهُ عَلَيْنَا بِفَيْضِ بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ، مُخْلِصِنَا،^٧ حَتَّى وَنَحْنُ مُبِرَّرُونَ بِنِعْمَتِهِ نُجْعَلُ وَارِثِينَ حَسَبَ رِجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.^٨ هَذَا قَوْلٌ صَادِقٌ، وَتِلْكَ الْأَشْيَاءُ أُرِيدُكَ أَنْ تُؤَكِّدَهَا دَائِمًا حَتَّى يَحْرَصَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. هَذِهِ الْأَشْيَاءُ هِيَ صَالِحَةٌ وَمُفِيدَةٌ لِكُلِّ النَّاسِ،^٩ وَلَكِنْ تَجَنَّبِ الْأَسْئَلَةَ الْعَبِيَّةَ، وَالْأَنْسَابَ، وَالصَّرَاعَاتِ، وَالْخِصَامَاتِ عَنِ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّهَا غَيْرُ مُفِيدَةٍ، وَبَاطِلَةٌ.^{١٠} أَرْفُضِ الرَّجُلَ الْمَهْرَطِقَ بَعْدَ التَّحْذِيرِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي،^{١١} عَالِمًا أَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ انْحَرَفَ وَ يُخْطِئُ كَوْنَهُ مُدَانًا مِنْ نَفْسِهِ.

التَّعْلِيمَاتُ الْأَخِيرَةُ وَالْبَرَكَاتُ

^{١٢}عِنْدَمَا سَأَرَسِلُ إِلَيْكَ أَرْتِيمَاسَ أَوْ تِيخِيكُسَ كُنْ مُجْتَهِدًا أَنْ تَأْتِ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِسَ، لِأَنِّي قَدْ عَزَمْتُ أَنْ أَقْضِيَ الشِّتَاءَ هُنَاكَ.^{١٣} سَاعِدْ زِينَاسَ الْمُحَامِيَّ وَأَبُولِسَ فِي رِحْلَتِهِمْ بِجَرِصَ، حَتَّى لَا يَكُونَا مُحْتَاجِينَ إِلَيَّ شَيْءًا.^{١٤} وَدَعْ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا يَتَعَلَّمُونَ الْإِسْتِمْرَارَ أَيْضًا فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِلْإِحْتِيَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا ثَمَرٍ.^{١٥} أَجْمِيعُ الَّذِينَ مَعِيَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ، سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الْإِيمَانِ. لَتَكُنْ التَّيْمَةَ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

كُتِبَتْ إِلَى تَيْطُسَ، الَّذِي عَيَّنَ الْأَسْفُفَ الْأَوَّلَ لِكَنِيسَةِ الْكْرِيَتِيِّينَ، مِنْ نِيكُوبُولِسَ فِي مَقْدُونِيَا.